Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرسالة التاسعة

فدوى العزيزة :

الآن فقط أستطيع أن أمسك بالقلم لأكتب إليك ، أما قبل ذلك . . قبل ذلك بشهر قصير جدا فى حساب الزمن ولكنه طويل جدا فى حساب الشعور . فلم أكن أستطيع أن أمسك بالقلم لأكتب إليك ! شهر كامل وأنا طريح الفراش مشلول الحركة وحيد بلا صديق أو حبيب ، وما أكثر الأصدقاء والأحباء . . تعرضت لحالة مرضية قال عنها الطبيب إنها تقتضى عملية جراحية ، وقبل أن أستسلم لمبضع الجراح قلت لنفسى : لماذا تزعج أصدقاءك وأحبابك ؟ قل لهم إنك ذاهب لتصطاف ولو كنت ذاهبا لتموت . . ألا يكفى أن الحياة تزعجهم فى كل لحظة حتى تجىء أنت فتزيدهم قلقا على قلق ؟! وهكذا قررت يا فدوى ومضيت فى طريقى إلى مبضع الجراح . . أما أنت فلم أشأ أن أقول لك شيئا ، لم أشأ أن أحملك فوق آلامك آلام إنسان آخر ، هو هذا الذى يكتب إليك . . ومع ذلك فقد كنت أحس دائما أنك إلى جانبى ، وكنت أقول لطيفك